الأمم المتحدة S/2022/711

مجلس الأمن

Distr.: General
22 September 2022
Arabic
Original: English

قوة الأمم المتحدة لمراقبة فض الاشتباك

تقرير الأمين العام

أولا - مقدمة

1 - يُقدِّم هذا التقرير بياناً بالأنشطة التي اضطلعت بها قوة الأمم المتحدة لمراقبة فض الاشتباك من 21 أيار/مايو إلى 20 آب/أغسطس 2022، عملاً بالولاية المنصوص عليها في قرار مجلس الأمن 350 (1974) والتي مُدِّدت في قرارات لاحقة كان آخرها القرار 2639 (2022).

ثانيا - الحالة في منطقة العمليات وأنشطة القوة

2 - خلال الفترة المشمولة بالتقرير، تسنّى الحفاظ على وقف إطلاق النار القائم بين إسرائيل والجمهورية العربية السورية عموما، رغم وقوع عدة انتهاكات لاتفاق فض الاشتباك بين القوات الإسرائيلية والقوات السورية لعام 1974. وظلت الحالة الأمنية العامة في منطقة عمليات قوة الأمم المتحدة لمراقبة فض الاشتباك متقلبة، حيث استمر النشاط العسكري في المنطقة الفاصلة ومنطقة الحد من الأسلحة في انتهاك لقرارات مجلس الأمن ذات الصلة، بما في ذلك القرار 2639 (2022).

3 - وتبلّغ القوة عن جميع انتهاكات خط وقف إطلاق النار التي ترصدها في سياق بذلها قصارى جهدها ن أجل الحفاظ على وقف إطلاق النار وكفالة التقيد به بصرامة، على النحو المنصوص عليه في اتفاق فض الاشتباك بين القوات. وتشكل جميع حوادث إطلاق النار عبر خط وقف إطلاق النار، وكذلك عبور الطائرات والطائرات المسيرة والمركبات العسكرية والأفراد العسكريين، فضلا عن الأفراد الآخرين، لخط وقف إطلاق النار انتهاكات للاتفاق. وواصلت قيادة القوة، في إطار تواصلها المنتظم مع كلا الجانبين، دعوة الطرفين إلى ممارسة ضبط النفس وتجنب أي أنشطة قد تؤدي إلى تصعيد الحالة.

4 - وفي 1 حزيران/يونيه، شاهد أفراد الأمم المتحدة خمس رشقات نارية من رشاشات ثقيلة من دبابة تابعة لجيش الدفاع الإسرائيلي على الجانب ألفا (الجولان الذي تحتله إسرائيل) أصابت موقعا جنوب شرق قرية الحرية في المنطقة الفاصلة.

280922 270922 22-22021 (A)

الرجاء إعادة استعمال الورق

5 - وفي وقت مبكر من يوم 8 حزيران/يونيه، سمع أفراد الأمم المتحدة في الموقع 85 طلقتين شديدتي الانفجار أطلقتا من شمال غرب الموقع على الجانب ألفا. وفي الوقت نفسه تقريبا، سمع أفراد الأمم المتحدة في مركز المراقبة 54 وشاهدوا حدوث انفجار وتصاعد دخان جنوب المركز داخل المنطقة الفاصلة. وفي وقت لاحق من ذلك اليوم، شاهد الأفراد في الموقع 85 إطلاق 20 طلقة من نيران المدافع الرشاشة وثلاث طلقات شديدة الانفجار أطلقت من الجانب ألفا شمال غرب موقعهم وأصابت موقعا في المنطقة الفاصلة. وشاهد أفراد مركز المراقبة 54 إطلاق قذيفة واحدة من الجانب ألفا باتجاه المنطقة الفاصلة أصابت محيط موقع للقوات المسلحة السورية في منطقة الحد من الأسلحة على الجانب برافو. وخلصت دورية تابعة للقوة أرسلت إلى المنطقة التي وقعت فيها القذيفة إلى أن طلقتين شديدتي الانفجار ونيران مدافع رشاشة قد دمرت موقعا مؤقتا للقوات المسلحة السورية بالقرب من خط وقف إطلاق النار. وكان جيش الدفاع الإسرائيلي قد احتج في السابق لدى القوة بخصوص وجود ذلك الموقع.

6 - وفي وقت مبكر من يوم 15 حزيران/يونيه، شاهد أفراد الأمم المتحدة في مركز المراقبة 53 ثماني طلقات رشاشة أطلقت من دبابة قتال رئيسية تابعة لجيش الدفاع الإسرائيلي وقعت في غابة غرب قرية كودنة، في المنطقة الفاصلة. وفي اليوم نفسه، شاهد أفراد الأمم المتحدة أيضا، في مناسبتين منفصلتين، قيام جيش الدفاع الإسرائيلي بإطلاق طلقات نارية من ناقلة جند مدرعة على المنطقة الفاصلة. وأبلغ جيش الدفاع الإسرائيلي القوة بأنه أطلق أعيرة نارية لمنع الأفراد من الاقتراب من دوريتهم على الجانب ألفا.

7 - وفي 18 آب/أغسطس، شاهد أفراد الأمم المتحدة في مواقع مختلفة في الجزء الأوسط من المنطقة الفاصلة أربعة انفجارات بالقرب من الخط برافو وقذيفة واحدة أطلقت من موقع غرب مركز المراقبة 72 وأصابت مكانا شمال الموقع. ولم تتمكن القوة من تحديد منشأ القذيفة. وخلال هذه المستجدات، دخل أفراد الأمم المتحدة الموجودون في مركز المراقبة الملجأ ومكثوا فيه لمدة ساعة تقريبا.

8 - وفي عدة مناسبات في حزيران/يونيه وتموز/يوليه، وجد أفراد الأمم المتحدة أفرادا من جيش الدفاع الإسرائيلي يطلقون النار من أسلحة صغيرة على المنطقة الفاصلة ظاهراً لدرء الأفراد الموجودين على الجانب برافو عن السياج التقني الإسرائيلي. وشاهدت دورية تابعة للقوة، في مناسبتين في يوم 26 تموز/يوليه، قيام جيش الدفاع الإسرائيلي بإطلاق أعيرة نارية من أسلحة صغيرة باتجاه المنطقة الفاصلة بالقرب من خط وقف إطلاق النار. ووقعت الطلقات في نقطة لا تبعد بأكثر من 50 مترا عن الدورية.

9 - وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، شاهد أفراد الأمم المتحدة في مواقع مختلفة 26 طائرة مسيّرة تعبر خط وقف إطلاق النار من الجانب ألفا وتحلق فوق المنطقة الفاصلة.

10 - واستمر دوي الانفجارات القوية المتقطعة ورشقات الرشاشات الثقيلة ونيران الأسلحة الصغيرة طوال الفترة المشمولة بالتقرير في المنطقة الفاصلة ومنطقة الحد من الأسلحة على الجانب برافو. وقدَّرت القوة أن هذا النشاط العسكري يُعزى إلى تفجيرات متحكم فيها لذخائر غير منفجرة جرت في إطار عملية لإزالة المتفجرات وأنشطة تدريب يقوم بها أفراد القوات المسلحة السورية. ورصدت القوة استمرار وجود أفراد تابعين للقوات المسلحة السورية، بعضهم مسلحون، يقفون في عدة نقاط تفتيش داخل المنطقة الفاصلة في انتهاك لاتفاق فض الاشتباك بين القوات.

11 - وكذلك يشكل استمرار وجود منظومات القبة الحديدية ومنظومات المدفعية ومنظومات إطلاق الصواريخ المتعددة (راجمات الصواريخ) في منطقة الحد من الأسلحة على الجانب ألفا انتهاكا في كل حالة

من الحالات. فوفقا لاتفاق فض الاشتباك بين القوات، يشكل وجود أي معدات عسكرية غير مأذون بها أو أفراد غير مأذون لهم في المنطقة الفاصلة أو منطقة الحد من الأسلحة انتهاكا.

12 - واحتجت القوة لدى الطرفين على كل ما رصدته من انتهاكات لاتفاق فض الاشتباك، بما في ذلك إطلاق النيران في اتجاه المنطقة الفاصلة وعبرها وكذلك عبر خط وقف إطلاق النار، ووجود معدات غير مأذون بها وأفراد غير مأذون لهم في المنطقة الفاصلة ومنطقة الحد من الأسلحة، وعبور أفراد من جيش الدفاع الإسرائيلي وطائرات مسيرة لخط وقف إطلاق النار وكذلك عبور مدنيين هذا الخط من الجانب برافو. وتواصلت القوة عن كثب مع الطرفين من أجل تهدئة الحالة، بما في ذلك خلال فترات التوتر الشديد.

13 - وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، وجه الممثل الدائم للجمهورية العربية السورية لدى الأمم المتحدة عدة رسائل إلى رئيس مجلس الأمن وإليّ. ففي رسالة مؤرخة 23 أيار/مايو (S/2022/413)، أشار الممثل الدائم إلى أنه في 20 أيار/مايو "نفّذ العدو الإسرائيلي [...] عدواناً برشقاتٍ من صواريخ أرض - أرض من جهة الجولان العربي السوري المحتل، مستهدفاً بعض النقاط في جنوب دمشق، مما أدى إلى استشهاد ثلاثة أفراد ووقوع خسائر مادية". ونقل الممثل الدائم، في رسالة مؤرخة 31 أيار/مايو (S/2022/444)، معلومات تفيد بأن "الاعتداء الأخير الذي شنته قوات الاحتلال الإسرائيلي... يوم الجمعة، 20 أيار/مايو... أسفر عن استشهاد عاملٍ مدني وإصابة عمال آخرين، ووقوع خسائر مادية كبيرة". وذكر أيضا في رسالة مؤرخة 10 حزيران/يونيه (S/2022/474) أنه في ذلك اليوم نفسه، "شنَّت قوات الاحتلال الإسرائيلي عدواناً جوياً غادراً جديداً... من اتجاه الجولان السوري المحتل، مستهدفةً بعض النقاط جنوب مدينة دمشق، مما أوقع إصاباتٍ في صفوف مدنيين عزَّل وتسبَّب بخسائر مادية". وفي رسالة مؤرخة 13 حزيران/يونيه (S/2022/483)، ذكر الممثل الدائم أن "العدوان الإسرائيلي الجبان... والذي وقع... يوم الجمعة 10 حزيران/يونيه... استهدف مطار دمشق الدولي، متسبباً بدمارٍ هائل في مهبطي المطار والتجهيزات التقنية فيهما،... مما أدى إلى خروج المطار عن الخدمة بشكلٍ كامل".

14 - وإضافة إلى ذلك، أشار الممثل الدائم للجمهورية في رسالة مؤرخة 8 حزيران/يونيه (S/2022/465) إلى أنه في 6 حزيران/يونيه "ارتكبت قوات الاحتلال الإسرائيلي عدواناً جويّاً من جهة الجولان السوري المحتل استهدف بعض النقاط جنوب مدينة دمشق". وفي رسالة مؤرخة 22 تموز/يوليه (S/2022/572) ذكر أنه في ذلك اليوم "نفّذت قوات الاحتلال الإسرائيلي عدواناً جوياً إجرامياً،... من جهة الجولان العربي السوري المحتل استهدف بعض النقاط في محيط مدينة دمشق. وقد أدى هذا العدوان الجبان إلى استشهاد ثلاثة عسكريين وجرح سبعة آخرين".

15 - وفي رسالتين مؤرختين 7 حزيران/يونيه (S/2022/463) و 15 تموز/يوليه (S/2022/563)، نقل الممثل الدائم لإسرائيل لدى الأمم المتحدة معلومات بشأن "الانتهاكات السورية لاتفاق فض الاشتباك بين القوات الإسرائيلية والقوات السورية لعام 1974 وانتهاكات السيادة الإسرائيلية" في الفترة من كانون الثاني/يناير إلى آذار/ مارس 2022 ومن نيسان/أبريل إلى حزيران/يونيه 2022 على التوالي. وذكر في كلتا الرسالتين أن "انتهاكاتٌ سورية للخط ألفا [تقع] ويُرصد وجودٌ سوري مسلح في المنطقة العازلة بصورة يومية".

16 - وواصلت القوة رصد حالات يومية لعبور أفراد مجهولي الهوية خط وقف إطلاق النار من الجانب برافو. وقدَّرت القوة أن أولئك الأفراد رعاة ومزارعون من المناطق المحيطة كانوا يرعون الماشية وصيادون يحملون أسلحة. وظل جيش الدفاع الإسرائيلي يعرب عن قلقه من عمليات العبور، وذكر أنها تشكل تهديدا

لسلامة وأمن أفراده الذين يعملون على مقربة من خط وقف إطلاق النار. وأطلق جيش الدفاع الإسرائيلي في عدد من المناسبات أعيرة نارية لثني الأفراد عن الاقتراب من السياج التقني الإسرائيلي. وواصلت القوة التنسيق مع الطرفين بخصوص توزيع السلطات السورية بطاقات هوية على الرعاة في المجتمع المحلي في المنطقة الفاصلة لتمكينهم من التحرك بالقرب من خط وقف إطلاق النار ومنع تكرار حوادث إطلاق الأعيرة النارية.

17 - وفي ثلاث مناسبات منفصلة، في 7 و 18 حزيران/يونيه و 27 تموز/يوليه، وبناء على طلب الطرفين، قدمت القوة الدعم إلى اللجنة الدولية للصليب الأحمر في تيسير عودة أربعة مواطنين سوريين ألقى جيش الدفاع الإسرائيلي القبض عليهم واحتجزتهم بزعم عبورهم خط وقف إطلاق النار. واحتجز جيش الدفاع الإسرائيلي، في 25 و 31 أيار/مايو و 19 تموز/يوليه، ثلاثة مواطنين سوريين ثم أفرج عنهم في اليوم نفسه في الموقع نفسه الذي ألقى القبض عليهم فيه.

18 - وارتأت القوة أن الحالة الأمنية في الجزأين الشمالي والأوسط من منطقة عملياتها على الجانب برافو قد ظلّت هادئة بوجه عام، ولكنها لا تزال متقلبة في الجزء الجنوبي، حيث تفيد تقارير عن وقوع حوادث أمنية في مواقع في منطقة الحد من الأسلحة، بما في ذلك على طول طرق دوريات القوة في محافظة درعا. وأفادت تقارير من مصادر مفتوحة عن استمرار وقوع حوادث أمنية، في طفس وجاسم ونوى في الجزء الجنوبي من منطقة الحد من الأسلحة، في شكل هجمات مسلحة استهدفت نقاط تفتيش وقوافل لقوات الأمن السورية وغيرها من السلطات الحكومية وأعضاء سابقين في جماعات المعارضة المسلحة. وأفادت تقارير من مصادر مفتوحة عن تدهور الحالة الأمنية في طفس من 24 إلى 27 تموز/يوليه وفي 10 آب/أغسطس، بسبب اشتباكات وقعت بين القوات المسلحة السورية وأفراد مسلحين، وظلت التوترات مرتفعة.

19 - وواصلت القوة تنفيذ الولاية المنوطة بها في سياق التدابير التي اتخذتها سلطات إسرائيل والجمهورية العربية السورية لمكافحة انتشار جائحة مرض فيروس كورونا (كوفيد-19). وظلت تلك التدابير تشمل فرض قيود على حركة أفراد الأمم المتحدة وخضوعهم لفحوص إلزامية وللحجر الصحي بعد أي عبور بين الجانبين وأي تحركات عبر الحدود بين الجمهورية العربية السورية ولبنان. وواصلت القوة تلقيح أفرادها العسكريين والمدنيين. وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، ثبتت إصابة خمسة أفراد من القوة بكوفيد-19 وقد تعافوا منذ ذلك الحين.

20 - ومنذ مطلع آذار/مارس 2020 قيّد جيش الدفاع الإسرائيلي حركة أفراد القوة وفريق مراقبي الجولان عبر بوابة ألفا عند معبر القنيطرة، طالبا تقديم إخطار مسبق بالتحرك، الأمر الذي ظل يؤثر على الأنشطة العملياتية والإدارية للبعثة. وظلت القوة تتواصل مع جيش الدفاع الإسرائيلي بشأن تيسيره عبور أفراد القوة وفريق مراقبي الجولان عبر معبر القنيطرة، ولا سيما فيما يتعلق بضرورة عبور أفراد الأمم المتحدة فقط بالوثائق التي تصدرها القوة عند البوابة ألفا والعودة إلى إجراءات العبور المعمول بها. وعادت السلطات السورية إلى الإجراءات المعمول بها لتيسير حركة أفراد القوة وإمداداتها عبر بوابة برافو عند معبر القنيطرة.

21 - واستمرت القوة في التواصل مع جيش الدفاع الإسرائيلي بهدف معالجة القيود المفروضة على التنقل وعبور أفراد الأمم المتحدة من الجانب ألفا عبر السياج التقني الإسرائيلي للوصول إلى مراكز المراقبة التابعة للأمم المتحدة في المنطقة الفاصلة.

22 - ومنذ 18 أيار/مايو، واصل جيش الدفاع الإسرائيلي تيسير عمليات التفتيش التي تقوم بها القوة، من خلال فريق مراقبي الجولان، للمواقع العسكرية في أجزاء مختارة من منطقة الحد من الأسلحة على الجانب

ألفا. وللمرة الأولى منذ 9 آب/أغسطس 2021، سهّلت السلطات السورية، اعتبارا من 8 حزيران/يونيه، استئناف عمليات التفتيش لمواقع القوات المسلحة السورية في أجزاء مختارة من منطقة الحد من الأسلحة على الجانب برافو. وظلت القوة تتواصل مع الطرفين بشأن تيسيرهما لتوسيع نطاق عمليات التفتيش في منطقتي الحد من الأسلحة.

23 - وفي إطار العودة إلى التنفيذ الكامل للولاية، واصلت القوةُ عمليةَ إصلاح وتجديد وإعادة طلاء البراميل المستخدمة لتحديد خط وقف إطلاق النار والخط برافو، اللذين يحددان المنطقة الفاصلة، وقد أصلحت 44 برميلا على طول خط وقف إطلاق النار و 102 برميلا على طول الخط برافو. وواصلت القوة التشاور مع الطرفين بشأن أنشطة إصلاح البراميل.

24 - وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، استمر إحراز تقدم في العودة التدريجية للقوة إلى الجانب برافو. واكتملت عملية إعادة بناء مركز المراقبة 58 في آب/أغسطس وعاد المراقبون العسكريون من فريق مراقبي الجولان إلى شغل الموقع في ذلك الشهر. ومن المتوقع أن تبدأ إعادة بناء مركز المراقبة 52 في كانون الأول/ديسمبر 2022. وستكون إعادة شغل مركز المراقبة اكتمالا لعودة فريق مراقبي الجولان إلى مراكز المراقبة التي أخلوها مؤقتا في عام 2014 بسبب تدهور الوضع الأمني.

25 - وظلّت عمليات القوة تتلقّى الدعم من المراقبين العسكريين التابعين لهيئة الأمم المتحدة لمراقبة الهدنة في فريق مراقبي الجولان، الذين يعملون تحت الإشراف العملياتي للقوة، وظلت تحتفظ بـ 10 مراكز للمراقبة الثابتة داخل منطقة عمليات القوة وبمركز مراقبة مؤقت على خط وقف إطلاق النار. وما زال تركيز فريق مراقبي الجولان منصبا على المراقبة الثابتة المستمرة وعلى الإلمام بالحالة السائدة. والمراقبون العسكريون مكلفون أيضا بإجراء تحقيقات في الحوادث التي تقع داخل منطقة عمليات القوة.

26 - وواصلت القوة تسيير دورياتها العملياتية الشهرية على الطرقات في المنطقة الفاصلة ومنطقة الحد من الأسلحة، حيث نفذت 262 1 نشاطا عملياتيا في أيار/مايو، و 232 1 نشاطا في حزيران/يونيه، و 286 1 نشاطا في تموز/يوليه. وتغطي طرق دوريات القوة المنطقة الفاصلة بكامل عرضها و 70 في المائة من منطقة الحد من الأسلحة. وظلت الحالة الأمنية في الجزء الأوسط من منطقة العمليات وتقلب الحالة الأمنية في القطاع الجنوبي يبطئان التقدم المحرز على مستوى فتح طرق جديدة للدوريات في منطقة الحد من الأسلحة على الجانب برافو.

27 - وقد قيدت المتطلبات الإدارية التي يفرضها لبنان حركة أفراد القوة عبر لبنان. وظل الطريق بين بيروت ودمشق، عبر معبري الجديدة والمصنع الحدوديين، وهو طريق رئيسي لإعادة تموين القوة، مفتوحا خلال هذه الفترة أمام النقل التجاري للبضائع. وفي الآونة الأخيرة، أصبح هذا الطريق أيضاً الطريق الرئيسي للقوات التابعة للقوة التي تتناوب عبر بيروت.

28 - وظلت القوة ترى أن أفراد الأمم المتحدة في منطقة عملياتها ما زالوا معرضين لخطر كبير بسبب المتفجرات من مخلفات الحرب، بما في ذلك الذخائر غير المنفجرة والألغام، وكذلك بسبب التهديد المرجح الناجم عن احتمال وجود خلايا نائمة من الجماعات المسلحة.

29 - وواصلت القوة تنفيذ وتحديث خطط الطوارئ التي وضعتها لتعزيز وإخلاء المواقع ومراكز المراقبة على الجانبين ألفا وبرافو، إضافة إلى إجراء عمليات محاكاة وتمارين وتدريبات على نحو منتظم تأهّبا لحالات

الطوارئ التي جرى تحديدها. واستمر اتخاذ تدابير للحد من المخاطر، بما في ذلك تدابير حماية القوات، في المواقع ومراكز المراقبة وفي قاعدة العمليات في معسكر عين زيوان وفي المقر في معسكر نبع الفوار.

30 - وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، لم تُبلّغ القوة عن أي حالات من سوء السلوك. وواصلت البعثة تنفيذ الأنشطة، بما في ذلك التدريب المنتظم للأفراد فيما يتعلق بمنع سوء السلوك والإنفاذ والإجراءات التصحيحية المتعلقة بسوء السلوك.

31 - وفي 20 آب/أغسطس، كانت القوة تتكون من 117 1 فردا، من بينهم 75 امرأة من حفظة السلام. والأفراد المنشورون هم من رعايا أوروغواي (213)، وأيرلندا (130)، وبوتان (3)، وتشيكيا (4)، وغانا (6)، وفيجي (150)، ونيبال (412)، والهند (198)، وهولندا (1). وبالإضافة إلى ذلك، تلقت القوة في سياق أداء مهامها مساعدة من 71 مراقبا عسكريا من فريق مراقبي الجولان، من بينهم 11 امرأة.

ثالثا - تنفيذ قرار مجلس الأمن 338 (1973)

32 - أهاب مجلس الأمن بالأطراف المعنية، في قراره 2639 (2022)، بأن تنفِّذ فوراً قراره 338 (1973). وقرر تجديد ولاية قوة الأمم المتحدة لمراقبة فض الاشتباك لمدة ستة أشهر، أي حتى 31 كانون الأول/ديسمبر 2022، وطلب إلى الأمين العام أن يقدم كل 90 يوما تقريرا عن التطورات التي تشهدها الحالة وعن التدابير المتخذة لتنفيذ القرار 338 (1973). وقد تناول تقريري عن الحالة في الشرق الأوسط (A/76/194)، المقدم عملا بقرار الجمعية العامة 24/75 بشأن الجولان السوري، مسألة البحث عن تسوية سلمية للنزاع في الشرق الأوسط، ولا سيما الجهود المبذولة على مختلف المستويات لتنفيذ القرار 338 (1973).

33 - ومنذ توقف محادثات السلام غير المباشرة في كانون الأول/ديسمبر 2008، لم تجر أي مفاوضات بين الطرفين. وإنني أتطلع إلى حل سلمي للنزاع بين إسرائيل والجمهورية العربية السورية وإلى استئناف الجهود الرامية إلى إيجاد تسوية تفضي إلى إحلال سلام شامل وعادل ودائم، حسبما دعا إليه مجلس الأمن في قراره 338 (1973) والقرارات الأخرى ذات الصلة بالموضوع.

رابعا - ملاحظات

34 - في وقت لا تزال فيه المنطقة عرضة للتقلب بوجه خاص، ما زال يساورني القلق من استمرار حدوث انتهاكات لاتفاق فض الاشتباك بين القوات خلال الفترة المشمولة بالتقرير، بما في ذلك انتهاكات وقف إطلاق النار التي وقعت في 1 و 8 و 15 حزيران/يونيه و 18 آب/أغسطس، التي شكلت أيضاً خطراً على أفراد الأمم المتحدة. وأدعو جيش الدفاع الإسرائيلي إلى الامتناع عن إطلاق النار في اتجاه المنطقة الفاصلة وعبر خط وقف إطلاق النار، كما ينبغي له أن يمتنع عن عبور خط وقف إطلاق النار. وما زلت قلقا أيضا من استمرار وجود القوات المسلحة السورية في المنطقة الفاصلة. وينبغي ألا توجد في المنطقة الفاصلة أي قوات أو أنشطة عسكرية باستثناء تلك التابعة للقوة. ويشكل استمرار وجود أسلحة ومعدات غير مأذون بها في منطقة الحد من الأسلحة على الجانبين ألفا وبرافو، وكذلك تحليق طائرات مسيرة فوق خط وقف إطلاق النار، انتهاكا لاتفاق فض الاشتباك بين القوات. وأنا أحث طرفي الاتفاق على ممارسة أقصى درجات ضبط النفس وعلى الامتثال للاتفاق. وما زلت أشجع أعضاء مجلس الأمن على دعم الجهود المبذولة

لتوعية كلا الطرفين بخصـــوص خطر التصـــعيد وضـــرورة الحفاظ على وقف إطلاق النار بين إســـرائيل والجمهورية العربية السورية.

35 - ولا يزال من المهم جدا أن يظل الطرفان على اتصـــال بالقوة. فجميع انتهاكات خط وقف إطلاق النار تزيد التوترات بين الطرفين الموقعين على اتفاق فض الاشـــتباك بين القوات وتقوض الاســـتقرار في المنطقة. وقد أسهم تواصل القوة المستمر مع الطرفين في تهدئة التصعيد في الأوقات التي اشتدت فيها حدة التوتر.

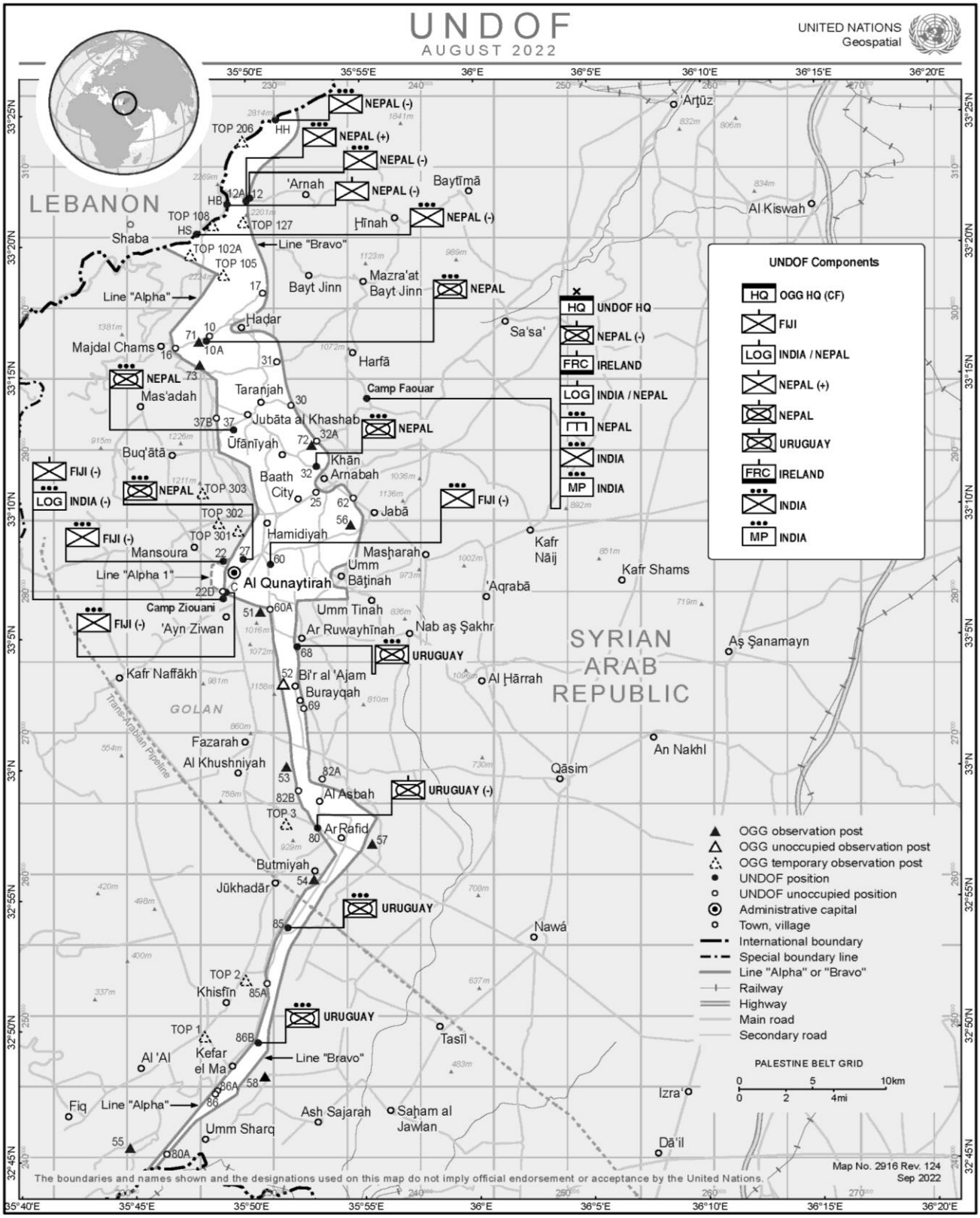
36 - ويظل استمرار التزام كل من إسرائيل والجمهورية العربية السورية باتفاق فض الاشتباك بين القوات ودعم وجود القوة أمرا أســاســيا. ولا تزال العودة الكاملة للقوة إلى المنطقة الفاصــلة تمثل أولوية بالنســبة لها. وإني أعوّل على استمرار كلا الطرفين في التعاون من أجل تيسير إحراز تقدم في خطط القوة للعودة التدريجية إلى عملياتها ومواقعها في المنطقة الفاصـــلة وضـــمان تمكُّنها من تنفيذ ولايتها بالكامل، بما يشـــمل عمليات التفتيش على كلا الجانبين. وفي الوقت نفســـه، يجب أن يواصـــل الطرفان دعم تعزيز مهمة الاتصـــال التي تؤديها القوة.

37 - ونظرا إلى الاتجاه المقلق المتمثل في اســـتمرار انتهاكات اتفاق فض الاشـــتباك بين القوات وتقلب الحالة الأمنية في الجزء الجنوبي من منطقة الحد من الأسلحة على الجانب برافو، نشعر بالقلق بشكل خاص على ســـلامة وأمن الأفراد العســـكريين والمدنيين في القوة وفريق مراقبي الجولان. ولذا فمن المهم أن يواصـــل مجلس الأمن ممارســـــة نفوذه على الطرفين المعنيَّين من أجل كفالة تمكين القوة من العمل بســـــلامة وأمن والسماح لها بأن تعمل بحريّة وفقا للاتفاق. ويتحتم على الطرفين أيضـا أن يواصـلا تيسير نشر جميع الأفراد في القوة من أجل التنفيذ الفعال للولاية.

38 - ويظل الدعم المســتمر المقدَّم من الدول الأعضــاء، ولا ســيما ثقة البلدان المســاهمة بقوات في قوة مراقبة فض الاشـــتباك والتزامها بهذا الدعم، من العوامل الرئيســـية في قدرة القوة على الاضـــطلاع بولايتها. وإنني ممتن لحكومات أوروغواي وأيرلندا وبوتان وتشـيكيا وغانا وفيجي ونيبال والهند وهولندا على مسـاهماتها والتزامها وعزمها، وعلى الروح المهنية الفائقة التي يتحلى بها أفرادها العســـكريون في القوة. وأتوجه بالشـــكر أيضا إلى الدول الأعضاء التي ساهمت بمراقبين عسكريين في هيئة الأمم المتحدة لمراقبة الهدنة.

39 - وفي الختام، أود أن أعرب عن تقديري للفريق إيشـــوار هامال، الذي أنهى في 8 تموز/يوليه مهمته بصفته رئيسا للبعثة وقائدا للقوة، على قيادته لقوة الأمم المتحدة لمراقبة فض الاشتباك. وأود أن أشكر أيضا الأفراد العسكريين والموظفين المدنيين العاملين في القوة والمراقبين العسكريين في فريق مراقبي الجولان، الذين يواصلون أداء المهام الجسام التي أناطها بهم مجلس الأمن بكفاءة وتفانٍ في ظل ظروف فائقة الصعوبة.

الخريطة


UNDOF
AUGUST 2022
UNITED NATIONS
Geospatial
LEBANON
SYRIAN ARAB REPUBLIC
GOLAN
Line "Alpha"
Line "Alpha 1"
Line "Bravo"
Trans-Arabian Pipeline
Al Qunaytirah
Camp Faouar
Camp Ziouani
UNDOF Components
HQ OGG HQ (CF)
FIJI
LOG INDIA / NEPAL
NEPAL (+)
NEPAL
URUGUAY
FRC IRELAND
INDIA
MP INDIA
HQ UNDOF HQ
OGG observation post
OGG unoccupied observation post
OGG temporary observation post
UNDOF position
UNDOF unoccupied position
Administrative capital
Town, village
International boundary
Special boundary line
Line "Alpha" or "Bravo"
Railway
Highway
Main road
Secondary road
PALESTINE BELT GRID
0 5 10km
0 2 4mi
The boundaries and names shown and the designations used on this map do not imply official endorsement or acceptance by the United Nations.
Map No. 2916 Rev. 124
Sep 2022